Journal of Statistics Applications & Probability Letters
*An International Journal*

http://dx.doi.org/10.18576/jsapl/070306

# The Rules of Electronic Scientific Publication, Electronic Book (E-Book) as a Model

*Malki Hanane* and Twil Fatiha*

University Mohamed Khider, Biskra, Algeria

Received: 21 Feb. 2020, Revised: 22 Mar. 2020, Accepted: 24 Mar. 2020.
Published online: 1 Sep, 2020.

**Abstract:** Since the emergence of the social change formed by globalization and technological revolution in mass media and means of information and communication, which has the most direct and serious impact on various aspects of life, such as the social, economic, cultural and scientific aspects of life, especially the latter aspects which witnessed a profound transformation of the pattern of the dissemination of knowledge via various communication networks; so the paper library has been replaced by electronic library (e-library), especially after the provision of appropriate automated equipment, pursuant to the growing demand for the automated equipment by individuals, at the lowest cost, at the minimum period, at the minimum duration, in comparison with the large spaces and high costs required by paper libraries for works of printing and publication; However, in spite of the easiness and convenient costs of the electronic publication, it has rules and regulations subscribed to protect the rights of publishers in all electronic gates and websites; either the publication includes scientific, or cultural, or economic periodicals; or it includes electronic books (e-books) in in various fields or languages.
In this scientific study, we seek to handle the most important rules of the electronic scientific publication, focusing on the electronic book (e-book) as a sample, in accordance with most policies of Arabic scientific publication.
**Keywords:** E-Book, virtual and digital libraries, e-publishing security, individual property rights.

*Corresponding author e-mail: h.malki@univ-biskra.dz

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

# قواعد النشر العلمي الالكتروني– الكتاب الالكتروني نموذجا

*حنان مالكي، فتيحة طويل*

جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر.

**الملخص:** بعد التغير الاجتماعي الذي أفرزته العولمة والثورة التكنولوجية في وسائل الاعلام والاتصال، والتي كان لها الأثر البالغ والمباشر في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية، هذه الأخيرة التي عرفت تحولا عميقا في طريقة انتشار المعرفة عبر مختلف شبكات الاتصال، فحلت المكتبة الالكترونية أو الافتراضية محل المكتبة الورقية، خاصة بعد توفير مختلف التجهيزات الآلية المناسبة إثر تزايد الطلب عليها عند الأفراد، بأقل تكلفة مقارنة وأقل مدة مقابل ما كانت تتطلبه المكتبات الورقية من مساحات كبيرة وتكاليف مرتفعة للطباعة والنشر، إلا أن النشر الالكتروني أيضا بالرغم من سهولته وقلة تكلفته له قواعد وشروط وضعت لتحمي حقوق الناشرين عبر مختلف البوابات والمواقع الالكترونية، سواء أكانت دوريات علمية أو ثقافية أو اقتصادية أو سياسية وغيرها، أو كتب الكترونية في مختلف التخصصات واللغات. وسنحاول عبر ورقتنا العلمية هاته التطرق إلى أهم قواعد النشر العلمي الالكتروني، مركزين على الكتاب الالكتروني نموذجا، حسب أغلب سياسات النشر العلمية العربية.

**الكلمات المفتاحية:** الكتاب الالكتروني، المكتبات الافتراضية والرقمية، أمن النشر الالكتروني، حقوق الملكية الفردية.

## 1 المقدمة

بعد أن سيطرت الشبكة العنكبوتية على عالم الاتصال، والتي جعلت من العالم مجرد قرية صغيرة يسهل فيها الاتصال في أي وقت في أي مكان عبر أجهزة مختلفة، متطورة وذكية (الكمبيوتر المحمول والهواتف الذكية وغيرها)، وتطور معها النشر وتغير من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني الذي سهل تصفح مختلف المراجع والمؤلفات وفي مختلف التخصصات، وعلى هذا انتقل الكتاب من شكله الورقي إلى شكل جديد يمكن الباحث أو الطالب من الاطلاع عليه دون الحاجة إلى اقتنائه في أغلب الحالات فيكفي الاشتراك في أحد المنتديات أو مقابل اشتراكات رمزية، وسنحاول فيما يلي التطرق إلى النشر الالكتروني والكتاب الالكتروني وأهم المعايير والشروط التي تحمي الملكية الفكرية للمؤلف عبر الشبكة العنكبوتية.

## 2 النشر الالكتروني

سنحاول فيما يلي عرض أهم التعريفات التي قدمت لمفهوم النشر الالكتروني، وبعض المفاهيم المتعلقة به ومجالاته ووسائله، كما نحاول أن نعرج إلى التطور التاريخي له، موضحين أهم أسباب انتشار صناعة النشر الالكتروني، وصولا إلى أنواعه ومراحله، فمزاياه وعيوبه، وأهم معايير النشر الالكتروني التي نوضح من خلالها أهم القواعد الواجب توفرها في النشر الالكتروني.

### *1.2 مفهوم النشر الالكتروني (Electronic Publishing):*

يعرف قاموس Publishing Odlis (النشر) بأنه: العمل التجاري الذي يستهدف اصدار الكتب والموسيقى والصور والخرائط وغيرها من المواد المطبوعة بغرض البيع للجمهور، وهو الأمر الذي يتضمن التفاوض أثناء كتابة العقود مع المؤلفين أو من ينوب عنهم، وتحرير المسودات الخطية للمؤلفين، وتصميم الكيان المادي (ويشمل ذلك: جميع الحروف وتنسيق المحتوى لفصول وأبواب وتحديد الغلاف وغيرها)، والإنتاج النهائي للكتاب (يتضمن الطباعة والتجليد)، وتسويق العمل النهائي، وعمل الترتيبات اللازمة للتوزيع من خلال القنوات الطبيعية للسوق. (شاهين،2016) هذا فيما يخص مفهوم النشر، أما النشر الالكتروني حسب نفس الباحث فهو "نشر الكتب والدوريات (المجلات الالكترونية) وقواعد البيانات الببليوغرافية وغيرها من مصادر المعلومات بشكل رقمي Digital Format وعادة ما تكون الأقراص المليزرة أو على الخط المباشر من خلال الانترنت سواء للمستخدمين من الداخل أو المشتركين أو المستفيدين الباحثين عن خوض تجربة استخدام المصادر الالكترونية سواء كان لمصدر المعلومات نظير آخر مطبوع أم لا.

ورد في قاموس Webester الالكتروني المتاح على شبكة الانترنت أن النشر الالكتروني هو ذلك النوع من النشر الذي يتم فيه توزيع المعلومات عبر شبكات الحاسب الآلي أو تحميل المعلومات على أحد الأشكال أو الوسائط التي يتم تشغيلها من خلال جهاز الحاسب الآلي، وقد ورد في اللغة في المنجد في اللغة والاعلام أن: نشر الثوب نشرا أي بسطه، خلاف طواه والخبر أذاعه والنشر فرقه والخشب نحته،...والنشرة ورقه كتب فيها شيء وانتشرت بين الناس،...وفي اللغة الإنجليزية Publish، هذا في اللغة. أما في الاصطلاح فالنشر الالكتروني هو ذلك النوع من النشر الذي يتم فيه نقل المعلومة أو الرسالة من المصدر (المؤلف) إلى

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المتلقي(المستفيد) اعتمادا على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة كالحاسبات الآلية، وما يرتبط بها من وسائط اختزان وشبكات تكنولوجيات أخرى في المستقبل لتسجيل هذه المعلومة ثم تجهيزها وأخيرا بثها.(عبد الرحمن فردوس،2017)

ويضيف الباحث (النوايسة:2011) أن النشر الالكتروني هو عملية اصدار مكتوب بالوسائل الالكترونية (وخاصة الحاسب)، سواء مباشرة أو من خلال شبكة اتصالات أو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسب يتم عن طريقها إيجاد وتشكيل واختزان وتحديد المحتوى المعلوماتي من أجل بثه لمجتمع محدد من المستفيدين. وهو كذلك نشر المعلومات التقليدية الورقية بواسطة تقنيات جديدة تستخدم الحواسيب وبرامج النشر الالكترونية في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها.

كما أن هناك من يرى بأن النشر الالكتروني هو تلك العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة كالكتب والأبحاث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الانترنت. (المدادحة،2011)

أما الباحثة (وارهام بلحاج آية:2016) فقد قدمت تعريفا للنشر الالكتروني العربي، موضحا أنه ليس سوى ادخال وعرض واسترجاع وتبادل المعلومات الكترونيا عن طريق شبكة الانترنت، أو عن طريق الأقراص المدمجة، فإنه في استطاعة أي شخص عربي عادي مشترك في الانترنت أن ينشر صفحات عربية عليها، كما يستطيع الحصول على نسخة مجانية لصفحات أخرى مدمجة مدرجة فيها، فما بالك بالمؤلفين والمبدعين والناشرين.

### *2.2 بعض المفاهيم المربطة بالنشر الالكتروني*

عرض الباحث(النوايسة:2011) بعض المصطلحات المتعلقة والمرتبطة بالنشر الالكتروني وهي:

- النشر المكتبيtop- Desk- Publishing
- الأقراص المتراصة CD- Rom.
- البحث بالاتصال المباشر On- line search.
- الفيديو تكست Video Reference.
- المراجع الالكترونية Electronic Reference
- الدوريات الالكترونية Electronic Journals.
- الكتب الالكترونية Electronic Books.
- قواعد المعلومات الالكترونية Electronic information databases.
- البريد الالكتروني Electronic Mail.
- الانترنت وشبكات المعلومات Internet and Information net works.
- لغة تحديد النص الفائق HTML))
- المعيار العام للغة كتابة الوثيقة.
- الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة Multimedia and Hypermedia.
- محركات البحث Search Engines.
- المحدد الموحد للمصدر Uniform resource locator (URL).

## 3 التطور التاريخي للنشر الالكتروني

وضّحت الباحثة(فردوس:2017) أن حركة النشر مرت بعدة مراحل، فمن التسجيل بالأشكال والرموز على الأوعية ذات المصادر الحيوانية والطبيعية إلى التسجيل بالحروف على أوعية ورقية، ولم يتوقف التطور في صناعة الكتب عند هذا الحد، بل استخدمت طرق وتقنيات حديثة في المجتمع التصويري (Photocomposition) للنشر بواسطة الحاسب، وقد غير هذا التطور وسائل تخزين الإنتاج الفكري الإنساني وتوصيله فظهر ما يسمى بالنشر الالكتروني،....ففي سنة 1945 اخترع (فانفاربوش) فكرة Memex أو آلة الذاكرة لتخزين ربط السجلات، وفي سنة 1965 وضع (ج.لكليور) تصور لفصل المعلومات عن الصفحات المطبوعة، واستبدل بالكتب (وسيلة لتسهيل نقل المعلومات بدون الحاجة لنقل المادة الحاملة لها)، وفي الستينيات أستخدم الحاسب لأول مرة لتشغيل وسائل الصف الالكتروني للكتب في عمليات الطباعة، واجتمع (ألن كنت) و (أورين تولي) وغيرهم من رواد علم المعلومات لمناقشة موضوع تناول المعلومات الكترونيا، وفي السبعينات أدى التطور الهائل والربط بين الحاسب وتقنيات الاتصالات الأخرى إلى مولد نظم المعلومات المتفاعلة على الخط المباشر، كذلك فإن تقدم هذه التقنيات، وخاصة فيما يتعلق بطاقات الاختزان الكبيرة وسرعة المعالجة الفورية أسفرت في السنوات الأخيرة عن إمكانية النشر الالكتروني الشامل. وبالتالي، فيمكننا استنتاج أن النشر الالكتروني قد ارتبط ارتباطا كاملا ووثيقا بالشبكة المعلوماتية وتطورها، وبتطور وسائل الاتصال (الحاسب الآلي)

وسرعة تدفق المعلومات وسعة التخزين. وهذا ما يؤكده أيضا (النوايسة،2011) في مؤلفه بأن تاريخ النشر الالكتروني ارتبط بظهور الشبكات ووسائط التخزين

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الالكترونية، فالمفهوم الواسع للنشر الالكتروني يعود إلى بدايات تحميل المواد على الأقراص الممغنطة والمليزرة، وتوزيعها أو نشرها بين الناس إضافة لاستخدام الشبكات لتناقل الدراسات والأبحاث والمقالات. أما الباحث(شاهين:2014) فيؤكد أن معظم المصادر تؤكد على أن ثورة النشر الالكتروني قد بدأت عام 1984، وهناك من يعتبر الرابع من يوليو لعام 1971 هو التاريخ الحقيقي الفعلي لظهور النشر الالكتروني من خلال مشروع جوتنبرج Project Gutenberg للكتب الالكترونية الذي قدم من خلاله مايكل هارت Michel Hart "وثيقة استقلال الولايات المتحدة" بشكل الكتروني وحقق مئات الملايين من الدولارات، وأصبحت هذه الوثيقة بمثابة أو وثيقة رقمية وبداية ظهور المكتبات الالكترونية ذات المحتوى "المتاح للعامة دون مقابل"، وبعد مرور ما يقرب عن عشرين عاما على طرح المكتبة الالكترونية "جوتنبرج" وصل عدد الكتب المتاحة بالمجان من خلالها إلى 100 عنوانا، وفي يونيو 2010 وصل عدد الكتب المتاحة من خلال المكتبة نفسها إلى 32 ألف كتابا تم تحويلها رقميا، وبمعدل إضافة ونمو يومي يتراوح ما بين 10 إلى 14 كتاب يوميا، وقد كان مشروع جوتنبرج مصدر الهام للعديد من المشروعات الأخرى، وفي الرابع من سبتمبر 2013 وصل عدد الكتب المتاحة للقراءة والتحميل من خلال الموقع إلى 42 ألف عنوانا.

## 4 أسباب انتشار صناعة النشر الالكتروني وأهم أهدافه

أصبح النشر الالكتروني صناعة يهتم لها العديد من الأفراد والمؤسسات التجارية خاصة، وهذا راجع لأسباب عديدة كل حسب أهدافه التي يرجو تحقيقها، "فلقد كان الهدف الرئيسي من النشر الالكتروني مع بداياته الأولى هو معرفة مدى قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الأغراض العسكرية، ثم تحول هذا الهدف تدريجيا ليخدم الجانب الأكاديمي حيث استخدمته معظم الجامعات والمعاهد العلمية، ثم استفاد منه الناشرون التجاريون بعد ذلك، ويلخص لنا زين عبد الهادي أهداف النشر الالكتروني في النقاط التالي:

1. تحقيق الاتصال العلمي فيما بين أفراد المجتمع.
2. تسير عمليات البحث العلمي في ظل الزيادة المضطردة في كم ونوع ما ينشر من أوعية معلومات.
3. مساعدة الناشرين التجاريين على توسيع نطاق النشر عن طريق نشر الإعلانات التفاعلية عما يصدر حديثا من جانب ناشر محدد على الشبكة.
4. اتاحة الإنتاج الفكري لبعض دول العالم في شكل الكتروني بواسطة تحويل مجموعات المكتبات القومية لتصبح في شكل رقمي.
5. توسيع نطاق البيع التجاري من خلال شبكات الاتصال عن طريق نشر الإعلانات التجارية عن السلع التي تنتجها الشركات المختلفة. (عبد الرحمن فردوس،2017)

وتضيف نفس الباحثة أن هناك أسباب جعلت التحول إلى النشر الالكتروني نتيجة حتمية مقارنة بالنشر الورقي، ولخصتها في:

- الارتفاع الهائل في كلفة اليد العاملة في دور النشر التقليدية، ارتفاع سعر وتكلفة الورق والحبر، تطور الحاسبات والوسائل الالكترونية الأخرى التي يمكن اعتمادها كبدائل للكتاب والمجلة التقليدية، التضخم الهائل في حجم المعلومات المطلوبة والمنشورة، شدة الحاجة إلى الإنتاج الفكري لتشغيله في دفع عجلة البحث العلمي والتنمية، وإمكانية تحرير الكتب والمجلات ومراجعتها وتوزيعها الكترونيا.

## 5 خصائص النشر الالكتروني

لخصت الباحثة(عبد الرحمن فردوس:2017) أهم خصائص النشر الالكتروني فيما يلي:

1- السرعة في التوزيع والإنتاج.
2- سهولة الاتاحة.
3- خفض تكلفة الاشتراك في الدوريات.
4- إمكانات الوسائط المتعددة.
5- الصلات الداخلية والخارجية.

بالإضافة إلى أن النشر الالكتروني ساعد في التخلص من النمو الورقي، وتوفير المساحة، توفير الورق وحماية البيئة، وإمكانية التعديل، والجدوى الاقتصادية للمؤلف والناشر.

## 6 مجالات النشر الالكتروني ووسائله:

أشار (النوايسة:2011) أن النشر الالكتروني لم يقتصر على مجال معين، بل امتد ليشمل مختلف مجالات الحياة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1. مساهمته في ظهور التعليم الالكتروني في مختلف دول العالم.
2. نشر الكتب بمختلف أنواعها (الكتب الالكترونية).

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

3. نشر المجلات والصحف (الدوريات الالكترونية).
4. نشر المراجع بأنواعها (المراجع الالكترونية).
5. نشر الأبحاث العلمية والدراسات والبحوث والتقارير.
6. نشر أوراق المحاضرات والمذكرات.
7. نشر أوراق المؤتمرات والندوات.
8. نشر الأدلة التقنية والكتالوجات.
9. نشر الإعلانات التجارية والدعائية.
10. نشر الرسوم والصور والأشكال والبيانات والزخارف.
11. نشر الوثائق الصادرة عن الشركات والهيئات والمنظمات وغيرها.
12. نشر المعلومات الالكترونية الترفيهية والتعليمية المتنوعة.
13. تداول الأسهم المحلية والدولية سواء في البيع أو الشراء من خلال المؤسسات المصرفية أو البنوك عبر الشبكات الخاصة.
14. ظهور المطبوعات النصية والمصورة سواء صامتة أو صوتية منفصلة أو متسلسلة.
15. قيام بعض الشركات الإعلامية والمخازن الكبرى ببيع بضاعتها من خلال تسديد المبالغ الكترونيا من خلال بطاقة الائتمان فظهر ما يسمى بالتجارة الالكترونية.
16. الترويج للسياحة في كثير من الدول من خلال النشر الالكتروني على الشبكة العالمية.
17. الأغراض التعليمية عبر المؤسسات الحكومية والأهلية والمنظمات والجمعيات والجامعات والمعاهد والمدارس وغيرها، حيث يتم تبادل المعلومات بينها سواء للمعلم أو الطالب أو الإدارة التعليمية.

## 7 أنواع النشر الالكتروني وأدواته

أشار الباحث (شاهين،2014) إلى أن هناك أنواع عديدة للنشر الالكتروني سواء رسائل جامعية أو أطروحات متاحة على وسائط فائقة، ودوريات الكترونية، وكتب الكترونية، وأشار أن هناك استخدام لمصطلح "ولد رقميا" Born digital للإشارة لمولد العمل المنتج في شكل الكتروني منذ البداية أو للإشارة أنه لا يوجد لهذا العمل شكل مادي آخر قد يكون ورقي أو مصغر فيليمي وغيره، وإنما نشأ العمل الكترونيا من العدم أو اللاشيء. مثال: الرسائل الجامعية، الاطروحات، وبعض الدوريات الالكترونية.

في حين عرض (النوايسة:2011) بعض التقسيمات لبعض الباحثين، اخترنا منها التقسيم الذي جاء به الباحث تقسيمات زين عبد الهادي، حيث وضح أن النشر الالكتروني ينقسم إلى أربع مجالات أساسية هي:

*1.7 النشر الالكتروني وفقا لطبيعة الوسيط المستخدم:* ويقسم إلى فئتين هما:

أ.المواد النصية Textual Medial، وتضم: خدمات الخط المباشر On– line، الأشرطة Tapes، الأقراص الممغنطة Magnetic Disks، الأقراص المليزرة Cd– Rom والأشرطة البصرية الرقمية الأخرى مثل CDI, CDTV، الإذاعة Broadcast والمقصود بها الإذاعة التي تتضمن خدمات المعلومات النصية مثل: Ovade أو Ceefax.

ب. المواد غير النصية Non– Textual Media، ويمكن أن تضم: المجموعات المصورة، الأفلام والفيديو، الموسيقى، أقراص الفيديو التناظرية.

*2.7 طبيعة الجهة المتوافرة على عملية النشر الالكتروني:* وتضم الناشرون التجاريون، الأفراد، الجهات الحكومية، المكتبات ومراكز المعلومات، والنشر الأكاديمي.

*3.7 النشر الالكتروني وفقا لطبيعة محتوى المنتج*، ويقسم إلى فئتين هما: النشر الأولي: أي نشر النص الكامل، والنشر الثانوي: مثل نشر الأدلة والفهارس والكشافات والمستخلصات.

*4.7 النشر الالكتروني وفقا لموضع:* وهو الذي تختزن فيه المعلومات وتسترجع منه، وهنا تقسم نظم النشر الالكتروني إلى ثلاث فئات هي: نظم النشر المركزية، نظم النشر اللامركزية، نظم النشر المختلطة.

## 8 مراحل النشر الالكتروني:

قدم الباحث (شاهين:2014) ثلاث مراحل أساسية لتطور صناعة النشر وهي:

- النشر الورقي المطبوع.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- النشر الورقي المكتبي بدعم من الحاسبات الآلية.
- النشر الالكتروني.

أ- النشر الورقي المطبوع:

ب- النشر الورقي المكتبي: ويرجع تاريخ النشر المكتبي إلى عام 1983، ويرجع الفضل لإختراع هذه التقنية الجديدة إلى شركة Aldus باستخدام أجهزة الحاسبات المصغرة أو micro computers والبرمجيات software من أجل تنفيذ العمليات التالية:

- تخطيط الصفحات وتنسيقها Layouts.
- تصميم الرسوم في متن هذه الصفحات وتقديمها للطباعة Printing للحصول على جودة عالية المستوى بتكاليف قليلة أو محدودة إذا قورنت بالنشر التجاري التقليدي.(شاهين،2014)

أما (النوايسة:2014) فيؤكد أن النشر الالكتروني مر بمراحل أساسية هي:

1.المرحلة الأولى (مرحلة التأليف): وتعني تسجيل الأفكار المبدئية ثم صياغة النص، وكتابته مدعما بالهوامش والمراجع والتعريفات القاموسية والكلمات المفتاحية المستخدمة في التكشيف، ومسبوقا بالقوادم ومتبوعا بالخواتم، واستخدام الحاسب الآلي في تجميع البيانات وعالجتها وتعديلها.

2.المرحلة الثانية (مرحلة الإنتاج أو التصنيع): وتنطوي هذه الخطوة على عمليتين هما: التجهيز والاستنساخ، حيث يتم في الأولى انتاج فكرة المؤلف أو تحويل النسخة المطبوعة أو المحفوظة إلى شكل مقروء آليا باستخدام تقنية الحاسب الآلي، وهو ما يطلق عليه النشر المكتبي، وفي الخطوة التالية يتم انتاج نسخة أصلية الكترونية مخزنة على أي من وسائط التخزين المعروفة بما فيها: الشرائط الممغنطة، الأقراص المرنة الممغنطة، والأقراص المليزرة.

3.المرحلة الثالثة: ويتم فيها توصيل الرسالة الفكرية بشكلها الالكتروني إلى مستقبلها، وهو الهدف الرئيسي من عملية النشر، ويتم ذلك بثلاث طرق هي: عن طريق مجلات النص الكامل على الخط المباشر، وعن طريق التوزيع عبر الوسائل الالكترونية المحمولة كأقراص الليزر، وعن طريق التوزيع عبر الانترنت والشبكات الأكاديمية، وهو ما يسمى المحلة الحقيقية الالكترونية.

## 9 الفرق بين النشر الالكتروني والنشر المكتبي:

يؤكد رئيس الاتحاد العربي للنشر الالكتروني على قيام الكثير بالخلط بين النشر الالكتروني والنشر المكتبي، فالنشر المكتبي ماهو سوى استخدام برمجيات خاصة مع حواسيب وطابعات ليزرية غير مكلفة تنتج صفحات منظمة ومعدة بصورة جذابة، يمكن من خلالها التنفيذ والحصول على خطوط بأنواع وأشكال مختلفة وحروف متنوعة، مع تزويقات فنية وهندسية تضفي مسحة جمالية على النص المكتوب، إضافة إلى إمكانية ادخال الصور والمخططات والرسوم من مصادر أخرى عن طريق الماسح الضوئي الذي يحلل الصور إلى إشارات رقمية أو عن طلب هذه الصور من برامج أخرى.(شاهين،2014).

*1.9 مزايا وعيوب النشر الالكتروني:* لخص لنا الباحث عيسى العسافين مزايا النشر الالكتروني فيما يلي:

- يمكن للنشر الالكتروني أن يتم بالتعاون والتفاعل بين المؤلف والقارئ مباشرة.
- يمكن للنشر الالكتروني أن يكون على شكل HTLM وهو عبارة عن صورة الكترونية من البحث الورقي التقليدي المطبوع، ولكن غير مماثل له في الشكل.
- يوفر النشر الالكتروني سهولة كبيرة في تحديث وتصحيح المعطيات لا يمكن تحقيقها في النشر التقليدي.
- السرعة في ارسال الوثائق الكترونيا إلى مختلف أنحاء العالم مباشرة دون الحاجة إلى مفاوضات مع الدول المختلفة، وتوفير نفقات الطباعة والتوزيع والبريد والشحن.
- يوفر النشر الالكتروني إمكانات البحث والاسترجاع والوصول إلى المعلومات المطلوبة في الوثائق بسرعة كبيرة. (عبد الرحمن فردوس،2017،ص79)

ويضيف (النوايسة:2011) أن للنشر الالكتروني مزايا عديدة أهمها: تقليل التكاليف، واختصار الوقت، وسهولة البحث عن معلومات معينة، والتفاعلية، وتوفير المساحة، ومتابعة الزبائن بعد شراء الكتاب الالكتروني من قبل الناشر، وإمكانية نشر وبيع أجزاء من الكتب حسب حاجة القراء، وسهولة تعديل وتنقيح المادة المنشورة الكترونيا، وسهولة حصول القارئ على التعديلات والاضافات، والنشر الذاتي، والحفاظ على البيئة، وغيرها.

أما عيوب النشر الالكتروني فلخصتها الباحثة(عبد الرحمن فردوس،2017) في النقاط التالية:

- لا يستطيع الفرد قراءة النصوص الالكترونية في كل الأمكنة، كونها تتطلب معدات وتجهيزات خاصة.
- مشكلة اللغة حيث أن 3/2 من قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر وأقراص الليزر متوافرة باللغة الإنجليزية، وتزداد حدة هذه المشكلة في مجال العلوم، حيث تهيمن اللغة الإنجليزية على 92% من تلك الوسائط الالكترونية.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- صعوبة القراءة لفترات زمنية طويلة على الشاشة الالكترونية المتعبة للبصر، كما أنه يمكن رؤية ظلال وجهك خصوصا أثناء القراءة في الضوء الساطع.
- النشر الالكتروني يرشد إلى الملخصات التقليدية المطبوعة للمادة، وبالتالي قد يقلل من أهمية الرصيد المتاح بالشكل الالكتروني.
- احتمال فقدان المواد والتلاعب فيها، وتغيير التحكم بوصول المعلومات، حيث أصبح من المتاح للقراصنة الولوج إلى حاسبات البيت الأبيض ومركزي بحوث الفضاء (NASA) والبنتاغون بالولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الجهات الأكثر حماية في العالم.
- عدم وجود مقاييس موحدة للكتب الالكترونية بشكل عام ولأجهزة Book Readers بشكل خاص.
- الكتاب العادي غير حساس، ويتحمل ظروف الاستخدام اليومية خلافا لجهاز Electronic– Book، بالإضافة إلى مشكلة التسعيرة الببليوغرافية بالنسبة للمواد الالكترونية التي يتلقاها المستفيد مباشرة من الناشر أو المؤلف، أيضا مع انتشار شبكة المعلومات صار من الصعوبة الرقابة لأضرار المعلومات على المجتمع، وصعوبة منع تدفق وانتشار ما ينافي التقاليد الدينية والاجتماعية للمجتمعات العربية.

ويضيف (النوايسة:2011)، فبالرغم من مميزات النشر الالكتروني وايجابياته إلا أن له عيوب وسلبيات يمكن تحديدها كالآتي:

1. يعتبر النشر الالكتروني عرضة كبيرة للتخريب والتدمير في حال اصابته بالفيروسات والقرصنة التي يتعرض لها.
2. عدم مواكبة التطور السريع في تحديث وظهور أجهزة جديدة مما يكلف مبالغ طائلة سواء أكان ذلك في القراءات أو في الأجهزة وارتفاع أثمانها.
3. عدم إعطاء إمكانية قراءة نصية للكتاب الالكتروني على قراءة أخرى، ثم سراؤها من نوع آخر، حيث يبقى إمكانية قراءته على نوع معين ومحدد من الأجهزة والقارئات.
4. عدم توفر التجهيزات وضعف البنية التحتية في بعض المجتمعات من الاستفادة من معطيات النشر الالكتروني.
5. قد تكون تقنيات النشر الالكتروني صعبة لدى الكثرين وتتطلب خبرة.
6. حرمان كل من يمتلك قنوات التواصل الالكتروني من الاستفادة والوصول إلى المواد المنشورة الكترونيا.
7. إمكانية الدخول بالشبكات واستعراض المواد الالكترونية يرتبط بتوفير إمكانية إضافية مثل توفر الاتصالات، والأجهزة، والكهرباء، مما يعني تأثر النشر الالكتروني بضعف أي من هذه الإمكانيات.

### *2.9 مشكلات وعقبات تواجه النشر الالكتروني:*

عرضت الباحثة (فردوس عبد الرحمن:2017) بعض المشكلات التي تواجه النشر الالكتروني ولخصتها فيما يلي:

*1.2.9 الحاجز التقني:* ويتمثل في عدم امتلاك بعض الباحثين والاكاديميين للمعدات التكنولوجية، وبطء سرعة تدفق المعلومات بالشبكة وذلك بازدياد المشتركين بها، كما تؤثر كفاءة الشاشة على درجة وضوح ونقاء الصور والرسوم البيانية مقارنة بالشكل المطبوع.

*2.2.9 الحاجز الاجتماعي:* حيث يمكن أن تستغرق واجهات التطبيق وقتا كبيرا حتى يسيطر عليها المستفيد أو مستخدم الحاسب الآلي، لذا من الممكن أن يصاب المستفيد بإحباط نتيجة عدم اطراد واتساق بعض الخطوات والإجراءات التي ينطوي عليها البحث،.. وعدم الاقبال بشكل كبير على القراءة عبر شاشات الحاسب الآلي مقارنة بها في الشكل المادي المطبوع.

*3.2.9 الحاجز الاقتصادي:* شكل ارتفاع تكلفة الأجهزة والمعدات اللازمة لعرض وتخزين أو طباعة الدوريات الالكترونية حاجزا اقتصاديا، خاصة بالنسبة للمستفيد الذي يهتم بالدوريات المتخصصة في أحد الموضوعات بالتحديد، مما قد يضطره إلى تحميل وطباعة كل مقالة تتكون منها المجلة، يضاف إلى ذلك التعقيد الذي قد تنطوي عليه عملية الاشتراك في بعض الدوريات الالكترونية، مما يجعل بعض المكتبات تحجم عن الاشتراك فيها.

*4.2.9 التطاير (عدم الثبات):* تتسم المعلومات المتضمنة بالتطاير وعدم الثبات في مصادر المعلومات الالكترونية، فإن إمكانية نقلها واختزانها واسترجاعها وتعديلها، رغم سهولة وسرعة اجراءها، لا يمكن ضمانه بشكل دائم، كما يثار تساؤل مهم وحيوي في هذا الصدد، وهو مدى إمكانية تحديد مكان النشر والناشر للمحتوى الكتروني معين وكيفية تمييزه عن مؤلف هذا المحتوى، وإن كان من الممكن تتبع المسار الالكتروني لها Electronic Path لأغراض الاستشهاد المرجعي.

*5.2.9 حقوق النشر:* كان وضع حقوق النشر في النشر التقليدي الورقي معروفا، حيث كان مؤلفو الأعمال العلمية لا يهتمون بالاحتفاظ بحقوق الطبع لعدم استطاعتهم الحصول على ربح عال من مؤلفاتهم، وفي المقابل يضع الناشرون التنازل عن حقوق الطبع شرطا لنشر العمل مما يسهل على الناشرين تحقيق الأرباح المطلوبة لمواصلة عملية النشر. أما في مجال النشر الالكتروني فقد ظهرت فئة جديدة في عملية النشر، وهي فئة موزعو قواعد البيانات الذين يشعرون

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أنهم أحق الأطراف جميعا بحقوق نشر مصادر المعلومات الالكترونية، وعلى الرغم من صدور العديد من القوانين التي تحمي حقوق الطبع الخاصة بالنشر الالكتروني، إلا أنها صعبة التطبيق، مما أصبح يشكل مصدرا للقلق من جانب الأطراف الداخلة في عملية النشر،...وبذلك فقدت المكتبة قيمتها بامتلاكها لأوعية المعلومات، والناشرون يخشون فقدان الأرباح التي يحصلون عليها إذا ما تنازلوا عن حقوق النشر لموزعي قواعد البيانات، أما الموزعون فيشعرون بأنهم إذا لم يحافظوا على حقوق النشر لصالحهم، فسيقوم أي فرد باستنساخ ما يريده من قواعد البيانات دون أن يدفع تكلفة لذلك، بل ويشرع ببيع ما يحصل عليه.

## 10 أمن النشر الالكتروني

ان موضوع القرصنة على النشر وعلى حقوق المؤلفين خصوصا النشر عبر الشبكة، هو أمر متشعب وله أبعاد كثيرة ويصعب جدا حصر أو ضبط المواقع التي تقوم بنشر المؤلفات الخاصة بكبار الكتاب دون موافقة كتابية منهم أو مجرد اخبارهم لتبقى المشكلة الأساسية هي في كيفية تأمين عملية النشر الالكتروني بعيدا عن أيدي الموقع الخفية التي يصعب حصرها أو متابعتها.(المدادحة،2011)

*1.10 الحقوق الفكرية للناشرين عبر الشبكة:* وفي هذا الصدد يؤكد (المدادحة:2011) أنه لعل من أهم الأسباب التي تمنع الناشرين من نشر معلوماتهم على شبكة الانترنت الخوف من النسخ غير المشروع والخوف على حقوق المؤلفين الفكرية، ويمكن حفظ حقوق المؤلفين الفكرية عن طريق تقنية تعرف إدارة الحقوق الرقمية Right Management Digital (DRM)، وهي تقنية تهدف إلى تمكين الناشرين من النشر المأمون للممتلكات الفكرية للكاتب وغيرها بشكل رقمي عبر الشبكة أو عبر أي وسيط الكتروني كالأقراص المكتنزة ووسائط التخزين، وتتكون هذه التقنية من مجموع برامج تمكن الناشر من:

1- تشفير Encryption المواد الرقمية المراد نشرها.
2- التحكم بالنفاذ إلى المواد الرقمية عن طريق السماح للزبائن بالنفاذ إلى هذه المواد بعد دفعهم لتكاليف معينة، وبعد شراء الزبون حق النفاذ إلى المادة الرقمية يعطي مفتاحا رقميا مع قيود خاصة على الطبع أو النسخ أو التعديل أو غير ذلك من القيود.
3- متابعة من يقوم بالنفاذ إلى هذه المواد والتأكد من حصول الأطراف المشاركة في انتاج المادة الرقمية على حقوقهم المالية من الشركات المتخصصة في أنظمة الـ DRM.

*2.10 القوانين الدولية والملكية الفردية:* وضحت الباحثة(عبد الرحمن فردوس،2017) أنه في زمن التزاحم الالكتروني عبر الشبكة والنشر المتزايد للصفحات والملفات على المواقع المتعددة تتزايد أهمية النواحي القانونية الخاصة بمسؤوليات النشر ومحتويات المواد المنشورة ومن يتحمل المسؤولية الخاصة بمحتويات هذه المواد، أضافة إلى ذلك فإن هناك مسؤولية مهمة تخص حفظ حقو الابداع والفكر المنتج من خلال الأعمال المنشورة الكترونيا وحفظ حقوق ومساهمات مبدعيها ومنتجيها، ولهذا فإن الطفرة التي أحدثها النشر الالكتروني أفرزت مثل هذه المشاكل وأصبح من المهم جدا طرح موضوع ملكية المعلومات وأحقية أصحابها باستثمارها من الموضوعات المهمة، وذلك بغرض تأصيلها ووضع قواعدها بشكل واضح على المستوى العالمي بحيث لا تختلف قوانين حفظ الملكية الفردية من دولة إلى أخرى خاصة في زمن العولمة سهولة نقل ونسخ المواد الالكترونية بشكل غير معروف من قبل مع المواد العلمية أو المواد المنشورة. وهنا بدأت تنشأ المشكلات القانونية والقضائية، لوضع حد لهذه المخالفات ويكون من الصعب جدا وضع قوانين صارمة لذلك لأن القوانين والأنظمة تختلف من دولة إلى أخرى.

أما الملكية الفكرية فهي ثمرة الابداع والاختراع البشري، والملكية الفكرية هي أي ملكية تعتبر بموافقة عامة فكرية في طبيعتها وجديرة بالحماية، وهذا التعبير الموسع يشمل ثمرات الذهن الإنساني في صورة مختلفة، شاملة الاختراعات العلمية التكنولوجية والإنتاج الأدبي أو الفني والعلامات التجارية وأدوات التعريف التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية غير مقتصر عليها. ومع ذلك فإن المادة 82 من الاتفاقية المنشأة للمنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية لجأت للتعداد حيث عددت سبعة مجالات تشملها تلك الملكية بصورة عامة لحمايتها وهي:

1- الأعمال الأدبية والعلمية والفنية.
2- الأداء والتنفيذ الفني للمؤيدين والبث الإذاعي والسمعي والمرئي.
3- الاختراعات في كل مجالات النشاط الإنساني.
4- الاكتشافات العلمية.
5- الرسوم والنماذج الصناعية.
6- العلامات والأسماء والمسميات التجارية.
7- الحماية ضد المنافسة غير المشروعة، وكذلك كافة الحقوق المرتبطة بالنشاط الفكري في المجالات الصناعية والعلمية والأدبية والفنية.

هذا وتشمل هذه الحماية كافة الحقوق المرتبطة بالموضوعات التالية:

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

1- حق المؤلف والحقوق المجاورة، والتي تضم مجموعة واسعة من المصنفات الأدبية والفنية، ويضاف إليها الأداء العلني ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات البث الإذاعي.

2- الملكية الصناعية والتي تضم الاختراعات الجديدة في مجال العلوم والعلامات التجارية وعلامة الخدمة والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية والأسماء التجارية والحماية ضد المنافسة غير الشرعية. (عبد الرحمن فردوس،2017)

هذا، وقد اتبعت المنظمة العالمية للملكية الفكرية اتفاقية برن بمعاهدة (الوايبو) بشأن حق Wipo copy Right Treaty التي صدرت في 1996 والخاصة بشأن حق المؤلف في ظل النشر الالكتروني الحديث، وذلك اعترافا من المنظمة والأعضاء المنظرين تحتها بأهمية تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات على الحياة الأدبية والعلمية والاقتصادية في العالم. (عبد الرحمن فردوس،2017)

## 11 العالم العربي والنشر الالكتروني ومستقبله

أكدت الباحثة سابقة الذكر (عبد الرحمن فردوس:2017) أن المكتبات في مجتمعاتنا العربية مازالت تعاني من مشاكل عديدة تجعل التفكير في استقطاب التكنولوجيا الحديثة حلما يصعب تحقيقه في المدى القريب للظروف التالية:

- نقص الوعي الاجتماعي والسياسي بأهمية المعلومات ودورها في دعم البحث والتنمية.
- افتقار الدول العربية للهياكل الأساسية من معدات الكترونية وكفاءات بشرية لنقل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في مجال المعلومات.
- قلة التعاون والعمل المشترك بين الدول العربية لإنشاء بنوك معلومات وكيفية الوصول إليها محليا وعالميا.
- جهل المستفيد العربي والمكتبي بأحدث التطورات في مجالات المعلومات الالكترونية وكيفية الاستفادة منها للوصول إلى الإنتاج الفكري العالمي.

في حين يرى الباحث محمد الدبس أن مشاكل وصعوبات تواجه النشر الالكتروني بالوطن العربية، وهي:

- يتطلب النشر الالكتروني توفير تقنيات متقدمة نسبيا في العديد من المجتمعات تكون تكلفتها عالية بشكل تام.
- الجانب القانوني للنشر الالكتروني وعدم القدرة في الحفاظ على حقوق التأليف والقيام بعمليات التزوير.
- العالم العربي يعيش حالة من الذهول، فلا هو قادر على اللحاق بالتكنولوجية الحديثة المتسارعة للتطور، ولا هو قادر على استيعاب ما يدور حوله.
- تحديد التسعيرة للمطبوعات الالكترونية التي تصل للمستفيد مباشرة من الناشر أو المؤلف.
- قضية الرقابة والضبط الببليوغرافي لنقل ونسخ المواد الالكترونية.
- متابعة تطور المطبوعات الالكترونية وأجهزة التشغيل وكلفتها.
- بعض الدول لا زالت تفتقر إلى خدمات الكهرباء المتقدمة، وخاصة في القرى والأرياف أو التعرض لانقطاع التيار الكهربائي في الصيف وأوقات الذروة.

## 12 المكتبات الالكترونية والمكتبات الافتراضية والرقمية

اختلفت التسميات والمفاهيم حول المكتبة على مر العصور والحضارات، وعلى حد تعبير الباحثة (عبد الرحمن فردوس،2017) فليست المكتبة القديمة على نحو ما نألفه الآن من حيث تنوعيها وتنظيمها وخدماتها، وهذا لا يعني أن مفهوم المكتبة حديث الولادة، بل بالعكس تماما فقد عرفها البابليون والمصريون القدماء وحفظوا انتاجهم الفكري والإنساني المكتوب على الالواح الطينية، ولفائف ورق البردي وغيرها. كما اهتم العرب منذ القديم بمكتبات البحث العلمي والأكاديمي كل الاهتمام، وأوجدوا المكتبات التي لا يزال ذكراها حيا حتى الآن كالمكتبة النظامية والمستنصرية ومكتبة بيت الحكمة التي أسسها الخليفة هارون الرشيد في بغداد وتعهدها المأمون برعايته حتى أضحت أعظم مركز للبحث والتأليف والنقل والدرس والترجمة.

وسنحاول فيما يلي عرض نوع آخر حديث من المكتبات ألا وهو المكتبات الالكترونية والمكتبات الافتراضية والرقمية.

*1.12 المكتبات الالكترونية (*Electronic Library*):* هي المكتبة التي تحتوي على كم كبير من المصادر الالكترونية مثل الأقراص المليزرة، وترتبط بقواعد وبنوك المعلومات بشكل الكتروني وتشكل المواد الالكترونية معظم محتوياتها، ولكن يوجد بين محتوياتها بعض المصادر التقليدية ولكنها لا تشكل الجزء الغالب. (النوايسة،2011)، والمكتبة الالكترونية هي المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الالكترونية المختزنة على الأقراص المرنة أو المتراصة أو المتوافرة من خلال البحث بالاتصال المباشر أو عبر الشبكات كالإنترنت(المدادحة،2011). أما الباحثة(عبد الرحمن فردوس،2017) فترى أنها مكتبة عادية أو شبكة مكتبات لها رصيد وثائقي مرقمن يمكن معاينته من بعيد أو قريب بواسطة الكمبيوتر وواجهة تعامل تمكن من الاستعمال العمومي. فالمكتبة الالكترونية لابد أن تنتمي إلى مؤسسة أو عدة مؤسسات توثيقية تقليدية، على اختلاف التعاريف التي جاءت لتحديد ماهية المكتبة الالكترونية إلا أننا يمكننا الجزم أنها تشمل المكتبات التي تستخدم الأجهزة الالكترونية وتكون مخزنة على الأقراص المرنة أو الصلبة أو يمكن للباحث أو الطالب الاطلاع على مراجعها مباشرة عبر الشبكة.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

*2.12 المكتبات الافتراضية (*Virtual library*):* يعرفها (النوايسة:2011) بأنها المكتبة التي توفر مداخل أو نقاط وصول Access إلى المعلومات الرقمية، وذلك باستخدام العديد من الشبكات ومنها الانترنت، ويعرفها معجم علم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر بأنها مكتبة بلا خدمات. إذ إن مجموعاتها لا توجد على مواد ورقية أو فيليمية، أو أي شكل أخر ملموس ومتاح في موقع مادي، لكنها متاحة بصورة الكترونية في شكل رقمي ويتم الوصول إليها عبر شبكات الحاسبات، كما يرى (المدادحة،2011) أن مصطلح المكتبات الافتراضية قد يكون مرادفا للمكتبات الرقمية وفقا لما تراه بعض المؤسسات العالمية.

وهي أيضا تلك المكتبة التي تتيح استخدام مقتنيات المكتبات وخدماتها وغيرها من مصادر المعلومات سواء في شكلها المطبوع أو الالكتروني، من خلال شبكة اتصالات تمكن من الوصول لمصادر المعلومات والمعرفة التجارية المتاحة في أي مكان من العالم، بمعنى استخدام التقنيات الحديثة في تزويد المستفيد بمصادر المعلومات ومقتنيات عديد من المكتبات من خلال التكتلات التعاونية. (عبد الرحمن فردوس،2017).

ارتبط مفهوم المكتبات الافتراضية بالعالم الافتراضي الذي أفرزه التطور التكنولوجي، والمكتبة الافتراضية لا تختلف على المكتبة الرقمية والالكترونية، كون الباحث يمكنه الولوج إلى مراجعها من خلال الأجهزة الالكترونية كالحواسيب والألواح الالكترونية والهواتف الذكية ومن خلال الاتصال بالشبكة، إلا أنها تستخدم الأجهزة الحديثة جدا، مما جعلها الأكفأ من حيث الوصول إلى المعلومات والمراجع الأحدث.

*3.12 المكتبات الرقمية:* عرفها (النوايسة:2011) بأنها المكتبة التي تشكل المصادر الالكترونية الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج إلى مبنى، وإنما لمجموعة من الخوادم (Server) وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية (Terminal) للاستخدام، كما تضيف الباحثة (فردوس،2017) أن مفهوم المكتبة الرقمية قد تناوله الإنتاج الفكري فارتبط بإمكانيات النشر الالكتروني وقدرات شبكة الانترنت على التعامل مع الوسائط المتعددة والفائقة، وإتاحة المعلومات دون التقيد بالزمان أو بمكان معين، فقد ذكر الهرجسي استخدام مصطلح المكتبة المحسبة كمقابل عربي لمصطلح Digital Library مستندا في ذلك إلى أن المفردة Digitalوجدت في الأصل لوصف الحاسب الآلي ثم انتقلت فيما بعد لوصف نظام معين فيه أو لوصف المجال أو الشيء الذي تم تحسيبه، وقد وصفت تلك المكتبة المحسبة بأنها: مكتبة بلا رفوف وإنما هي عبارة عن مجموعة خوادم Servers تحتضن المليزرات بداخلها، يتم الولوج إليها عن طريق عملاء Clients من أي مكان في العالم، إلى جانب موجهات والتي تتكامل جميعها عن طريق برمجيات التجول والبحث والاتصال والاستجابة، محققة أعلى درجة معروفة في الاسترجاع.

ومنه، فالمكتبات الرقمية أو المحوسبة كما يسميها البعض هي المكتبات التي تكون في العالم الافتراضي الرقمن، مكتبات لا وجود لها على أرض الواقع أي لا مكان لها ولا تستخدم الأوراق كالمكتبات التقليدية، وهي المكتبات الأشهر والأكثر استخداما في وقتنا الحالي.

*4.12 المكتبات الهجين* Hybrid Library*:* إن مصطلح المكتبات الهجين لا يجب أن يترادف مع المكتبات الرقمية/ الالكترونية حيث أنه يشير إلى المكتبة التي تجمع بين وظائف المكتبة التقليدية والمكتبة الرقمية معا، وتوفر إتاحة متكاملة إلى المواد المطبوعة والرقمية سواء المحلية والبعيدة. وتعتمد المكتبة الهجين على مفهوم التكامل.(عبد الرحمن فردوس،2017) ومثال المكتبات الهجينة: المكتبات الجامعية والمدرسية الحديثة التي تستخدم المكتبات الرقمية لتحديد عنوان الكتاب أو المرجع المراد الحصول عليه ثم استعارته من بنك الإعارة كنسخة ورقية.

وعليه، وبناء على ما سبق نرى أنه يمكننا تقسيم المكتبات عامة إلى مكتبات تقليدية ومكتبات حديثة، حيث تعتمد المكتبات التقليدية على الأوراق ويكون لها مباني ومساحات، سواء أن تكون عمومية أو خاصة، عمومية في مختلف المؤسسات التربوية وفي الجامعات، وكذلك المكتبات البلدية، أما المكتبات الحديثة هي تشتمل كل المكتبات التي تستخدم الحواسيب والشبكة العنكبوتية، فمنا من تخلى تماما على الأوراق، ومنها من يستخدم الطريقتين معا الحديثة والتقليدية وهي التي أطلق عليها المكتبات الهجينة كالمكتبات الجامعية والعمومية التي أدخلت التكنولوجيا لتسهيل خدماتها وتطويرها.

## 13 الكتاب الالكتروني Electronic References:

*1.13 تمهيد:* لقد مس التطور التكنولوجي كل جوانب الحياة إذ أضحى حتمية حقيقية في المجتمع، حين استبدل الواقعي بالافتراضي وأصبحت المعلومات الرقمية الأداة الفكرية المسيطرة في تبادلات المعرفية والعلمية بغرض تقديم خدمة أفضل وتطوير الإنسان وبيئته، وهذا ما يفسر الاستثمار الكبيرة والواسعة في الصناعة المعلوماتية والرقمية، وتوسع مجال انتشارها على المستوى العالمي والمحلي، بغرض إنتاجها ومعالجتها وبثها عبر وسائل وتطبيقات تتوسع وتتطور بالتوازي مع تطور وتعقد الشبكة المعلوماتية (الانترنت)، فقد أصبح النشر الالكتروني يحتل مكانة مهمة مع كبر حجم ونوع المعلومات المتاحة الكترونيا وارتفاع عدد المشاركين في هذا المجال كل يوم وباستمرار، إذ تتوفر اليوم أشكال متعددة للنشر الالكتروني، تتنوع بتنوع المنصات العلمية من كتب، جرائد، المجلات، المقالات العلمية والبحوث الأكاديمية وغيرها، وهذا راجع بالأساس إلى ارتفاع تكلفة المادة الأولية من ورق، مما دفع الناشرون والباحثون والأكاديميون بالاتجاه نحو النشر الالكتروني كأسلوب لتخفيض تكاليف الاخراج النهائي. فالنشر الالكتروني أقل كلفة من النشر الورقي بالنظر إلى خطوات الطباعة والنشر التقليدية من استخدام للورق والحبر والطباعة والتصوير والتجليد، والتوزيع التقليدي الذي يستغرق الكثير من الجهد والموارد والوقت، عكس الكتب والمعلومات الالكترونية، فعند وضع المادة الرقمية على الارشيف الكتروني تصبح متاحة لكبر عدد من المستهدفين بالمادة العلمية وفي نفس الوقت. وبهذا تتحول المعلومات من صيغتها الورقية البسيطة الى شكل الكتروني بصيغ وتطبيقات مختلفة كأرشيف حاسوبي، شاشات عرض، اسطوانات رقمية واقراص مضغوطة، وتحولت المكتبات من شكلها الحالي المتكون من فضاء على شكل رفوف تحوي الكثير من الكتب، الى مواقع وبوابات الكترونيه تحوي الكثير من المعلومات والعديد من الأجهزة الالكترونية. إن هذا التحول في البيانات والكتب الالكترونية خلق معطيات جديدة لتداول العلم ونشره، في ظل عالم ميزته الاساسية السرعة وسهولة الانتشار.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

*2.13 مفهوم الكتاب الالكتروني:* يعد الكتاب وثيقة شائعة الاستخدام لتلبية حاجات المستخدمين سواء في التعليم أو الحياة العامة، وتتميز الكتب المطبوعة بطول عمرها، وهي لا تتأثر بانقطاع الطاقة الكهربائية كما أنها مقاومة للتأثيرات الخارجية. ونشر الكتاب الكترونيا يحقق الانتشار السريع للمعلومات، سواء كان بواسطة اسطوانات ليزرية أو عبر الشبكة المعلوماتية بالاعتماد على بعض التطبيقات، ويمكن تعريف الكتاب الالكتروني بأنه: "مصطلح يستخدم لوصف نص مناظر أو مشابه للكتاب الاصلي لكنه في شكل رقمي" (محمد فتحي عبد الهادي،1991).

كما يعرف بأنه:" كتاب يوجد على هيئة رقمية إلكترونية يمكن توزيعه عن طريق الشبكة أو النقل عن طريق الوسائط التفاعلية المختلفة، تتم قراءته على شاشة الحاسوب والاجهزة الرقمية والتكنولوجية (فيروز مصابيحيه،2017) في حين موسوعة علم المكتبات عرفت الكتاب الالكتروني بأنه: نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل أو قالب رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي.

حيث يعتبر الكتاب الالكتروني بأنه: "مصادر معلومات ذات الصفة المرجعية، التي يلجأ اليها أو يستشيرها الباحثون في الحصول على ايجابات او معلومات مهمة وسريعة متوفرة بشكل الكتروني، سواء أكان ذلك على شبكة الانترنت أو بشكل أقراص ضوئية CD–ROM أو أقراص متعددة الأغراض الملتميديا Multimedia ( فردوس عبد الرحمان،2017)

كما يعرف الكتاب الالكتروني بأنه: "بمثابة دمج النص والصوت والصورة والحركة في آن واحد، وهو ما يطلق عليه البعض الكتاب الديناميكي Dynamic.

ومن هذه التعريفات السابقة يتبين أن الكتاب الالكتروني يتسم بعدة سمات منها:

- تمثيل رقمي النص مطبوع يوجد على هيئة الكترونية.
- طباعته وتوزيعه إلكترونيا (الانترنت والبريد الالكتروني أو النقل المباشرة للملفات أو على أقراص).
- يقرأ على الحاسوب أو أي جهاز محمول.
- يحتوي على نص وصورة وصوت وحركة في آن واحد.
- سهولة الوصول لمحتوياته ونقله" (غالب عوض النوايسة، 2011)

*3.13 نشأة الكتاب الالكتروني:* تعود الجذور الأولى للكتاب الالكتروني إلى الثمانينيات من القرن الماضي، بالتزامن مع غزو الحواسيب وقدرتها الفائقة في تخزين النصوص العملاقة التي تتيح للجهاز الواحد احتواء ألاف العناوين وإمكانية نقلها على اسطوانات مدمجة، لتصل إلى ألاف وربما ملايين القراء في مختلف أرجاء العالم عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في أقل وقت ممكن، وأن الكتاب الالكتروني بدأ يشق طريقه وينافس بقوة كوسيط لنقل المعارف البشرية ( http ://kenana on line.com)، ويعد بون ستين أحد مبتكري الكتب الالكترونية، حيث توصل إليها بعد مقارنة القراءة من خلال شاشة الكمبيوتر المحمول، والقراءة من الكتاب التقليدي، وانتقدت فكرته من خلال اعتراضات تدور حول حجم الكمبيوتر العادي، ثم بعد ذلك جاء مشروع جوتنبرج 1971 م، كأول وأضخم مشروع جاء به ميشال هارت إذ بدأ فيه الكتاب الإلكتروني يخطو خطواته الأولى، من خلال تحويل عشرة ألاف الكتب إلى شكل كتاب إلكتروني من كتب تراث الإنسانية، التي لم تعد خاضعة لقوانين حماية حقوق الإلكتروني. واستطاع هذا المشروع بجهود تطوعية أن يستمر ويحقق ما كان يهدف إليه، وهو خلق مكتبة رقمية للكتب متاحة عبر شبكة الانترنيت، ولقد فتح هذا المشروع أبواب التسابق بين الكثير من الهيئات والمنظمات في إقامة مشاريع مماثلة، باتخاذهم سبل إما من خلال الماسح الضوئي أو الادخال الكامل نص، وأيضا وضع قواعد الفهرسة الإلكترونية (فيروز مصابحية، نجود غول،2017)

*4.13 أنواع الكتاب الالكتروني:* لقد تعددت أنواع الكتاب الإلكتروني، نذكرها في ثلاث أنواع عامة، هي:

*1.4.13الكتب الإلكترونية النصية:* هي الكتب التي تحتوي على النص الكامل المطبوع للكتاب، يستطيع القارئ أو الباحث استرجاعه من خلال أي كلمة من كلمات النص المخزنة آليا؛ حيث يتميز بسهولة البحث عن طريق كلمات المؤلف نفسها دون الرجوع إلى رؤوس الموضوعات.

*2.4.13 الكتب الإلكترونية النصية المصورة:* يختلف هذا النوع عن الأول، في طريقة البحث، إذ لا يمكن لأي باحث أن يبحث عن طريق نص الكتاب، ولكن يجب أن يعتمد على رؤوس الموضوعات أو عن طريق عناوين فصول الكتاب

*3.4.13 الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط:* هذا النوع ليس مقتصرا على النصوص فقط، إنما يضاف إليها الصوت والصورة وغيرها من الوسائط المتعددة، وهو النوع الرائج (الشائع) في الكتب التعليمية وكذلك النص القرآني (مساعد بن صالح الطيار،1999)

*5.13 خصائص الكتاب الالكتروني:* يتميز الانتاج الإلكتروني للكتاب بمجموعة من الخصائص نذكرها كما يلي:

- ✓ سهولة نقل وتحميل الكتب الالكترونية على أجهزة تكنولوجية متنوعة.
- ✓ إمكانية الوصول السريع إلى محتويات الكتاب الالكتروني لتزويد المكتبات، بالعناوين وسهولة فهرسته، باستخدام أجهزة الكمبيوتر وغيرها من الأجهزة الذكية.
- ✓ من الممكن إتاحة الكتاب الالكتروني الناطق بسهولة خاصة لفاقدي البصر.
- ✓ أكثر فاعلية وقابلية للبحث لأنه يحتوي على وسائل وطرق متعددة للحصول عليه مثل الصور ولقطات الفيديو والرسوم وغيرها.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- ✓ إمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تخذ منها الاقتباسات.
- ✓ توفير تكلفة الطباعة على الورق، وكما توفر للباحث كما كبيرا من البيانات والمعلومات (أحمد نافع المدادحة،2011)

*6.13 أهداف الكتاب الالكتروني:* هناك عدة أهداف للنشر والكتب الالكترونية نذكر منها:

- ✓ توفير أشكال إلكترونية متطورة من النصوص والقوالب الخاصة بالكتاب الالكتروني.
- ✓ معاناة المكتبات من أزمات مالية في الوقت التي يتزايد فيها الطلب على خدماتها، وبالتالي تعتبر المكتبات الالكترونية بديل جيد.
- ✓ امتزاجه بأجهزة تكنولوجية وتقنية متطورة، مما يسمح بتلبية طلبات زبائنه من قراء وباحثين وأكاديميين.
- ✓ التغلب على مشكلة إدارة المكتبات والاتجاه نحو توفير بيئة فعالة ومتطورة.
- ✓ تشجيع زيادة الطلب على الموارد ومصادر المعلومات الأخرى غير التقليدية.
- ✓ البحث عن مصادر بدلة تعتمدها المكتبات لتوفير البيانات المتعلقة بمقتنياتها.
- ✓ مواكبة التكنولوجيا والاستفادة من مميزاتها من سرعة وكثرة الانتشار.
- ✓ رفع معدلات الأداء في استرجاع المعلومات وتخزينها بطرق مبتكرة تسمح بالحفاظ على التراث الانساني.
- ✓ توسيع الاتصال العلمي بين أوساط المتعلمين والناشرين.
- ✓ دعم البحث العلمي والنهوض بالتعليم.
- ✓ المساهمة في تبادل الثقافات والاطلاع على تجارب الآخرين في ظل العولمة القافية (أحمد يوسف حافظ أحمد،2013)

*7.13 مزايا وعيوب الكتاب الالكتروني:*

1- انخفاض تكلفة النشر الالكتروني وانعدام تكلفة الطباعة والتجليد والتغليف.
2- تضاءل تكلفة التخزين والشحن.
3- عدم الحاجة إلى موزعين في حالة توزيع وتسويق المحتوى الالكتروني.
4- سهولة الانتشار، فإتاحة المحتوى الالكتروني من خلال الانترنت يعني السرعة الفائقة في النشر، وإمكانية الحصول عليه في أي مكان في العالم.
5- توفر العديد من طرق مبتكرة ومتنوعة للتسويق، حيث يتم الاستفادة من محركات البحث المختلفة المتوفرة.
6- الاستمرارية، فالكتاب الالكتروني لا تنفذ طبعاته من السوق وهي ميزة لا تتوفر في الكتاب الورقي.
7- السرعة في إعداد الاصدارات الجديدة نتيجة لسهولة الاضافة والتعديل.
8- المحافظة على البيئة من خلال الحد من التلوث الناتج عن نفايات تصنيع الورق (عادل محمد خليفة، 2011)

إلا أنه توجد مجموعة من العيوب أو المشاكل المتعلقة بنشر محتويات الكتب الالكترونية تتركز على الخصوص في:

1- تكلفة نفقات أجهزة القراءة المرتفعة، وعدم وجود تناغم أو توافق بين البرمجيات والتجهيزات المادية المختلفة حتى الآن، مع صعوبة قراءتها على الحاسوب الشخصي.
2- هناك القليل من العناوين المتاحةLimited availabilty of titles إلكترونيا خاصة المجاني منها حتى هذا الوقت.
3- النظم المعقدة Complex systems ، إن شراء بعض الكتب قد تكون عملية معقدة إلى حد ما.
4- الترخيص Licenting في الاغلب الاعم أن المورد لا يدرك ماهي احتياجات المكتبة ولا يكون الترخيص ملائما.
5- عدم القدرة على طباعة بعض الكتب التي تعمل على أجهزة قراءة معينة (فردوس عبد الرحمان،2017)
6- انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين، وهذا لسهولة إعادة نسخ وطبع المحتوى الالكتروني مقارنة بالكتاب الورقي، وعدم وجود ضوابط تحكم القرصنة على شبكة الانترنت.
7- ضرورة توفر أجهزة تسمح باستخدام المحتوى الالكتروني، مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف وغيرها مدعمة بالعديد من التطبيقات.
8- صعوبة القراءة من الشاشة فهي غير مريحة للعين واضرارها الصحية واضحة عكس الكتاب الورقي.
9- التسويق الالكتروني للمحتوى بالرغم من تطوره، إلا انه يعاني من بعض المشاكل نتيجة التطور المتسارع للتكنولوجية مما يحتم مواكبة هذه التغييرات باستمرار(عادل محمد خليفة،2011)

## 14 الكتاب العربي الالكتروني

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يعتبر العالم العربي أهم مستورد للتكنولوجيا، على الرغم من التأخر في بعض مراحله التاريخية، وكغيره سعى إلى توظيفها في الكثير من جوانب الحياة من المجالات التعليمية والكتاب الالكتروني أحدها. وذلك من خلال محاولة تعريب تقديم العديد من الكتب الالكترونية العربية في يد العديد من المتصفحين، بالرغم من المشاكل التي تعترضها وتمتد بالأساس إلى حقوق النشر والتأليف، التي مازال يعاني منها الكتاب والمؤلفين العرب، والتي منعت بشكل أو بأخر مواكبة للتطورات التي تحصل في العالم الغربي. ورغم ذلك فإن المتتبع لواقع النشر الإلكتروني العربي وقضاياه، يتضح أن هناك مجالين لهذا النوع من النشر هما:

- النشر عن طريق الأقراص المرنة وأقراص الليزر
- النشر عن طريق شبكة الانترنت أو النشر على صفحات الويب (غالب عوض النوايسة،2011)

*1.14 نماذج عربية للنشر الالكتروني والكتاب الالكتروني:* هناك عدة نماذج للنشر الالكتروني والكتاب الالكتروني العربي نذكر على سبيل المثال:

*1.1.14 المكتبة الوقفية:* وهي مكتبة مجانية للكتب المصورة، هدف القائمون عليها هو خدمة الاسلام حسب وجهة نظر المكتبة، فتقدم لطلبة العلم العديد من الكتب المجانية، وقد تم تصوير ما يزيد على 15 مليون صفحة تشمل العديد من التخصصات.

*2.1.14 مدونة المساهم للكتب المصورة:* إذ تعتبر نموذج عن العمل الفردي لنشر الكتاب الالكتروني المصور ضوئيا، تساهم في مختلف المجالات خاصة الكتب التراثية، والحديثة بالإضافة إلى باقي المدونات التي تهتم بالكتب المصورة.

*3.1.14 المكتبة الشاملة:* وهي نموذج عن العمل الجماعي لنشر الكتاب الالكتروني بصورة نصية، وهو عمل خيري وقفي متاح لتحميل الكتب بصورة مجانية، ظهر إصداره الاول في أفريل 2005 ( شميسة خلوي ، 2014)

*4.1.14 موسوعة عالم المعرفة:* من إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار الأول وعدد الأقراص 01 قرص مدمج تعمل على نظام ونداوز، وتشمل الموسوعة خمسة أبواب رئيسية هي: الاعلام، البلدان، المدن، الحيوان، متفرقات، الموسوعة مدعمة بأفلام الفيديو وصور رائعة ومواضيع جذابة.

*5.1.14 الموسوعة العربية العالمية:* من إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار 1، وعدد الأقراص 05 أقراص مدمجة تاريخ النشر 2007/07/01، كما صدرت على أقراصDVD، حيث تضم الموسوعة عشرات لآلاف المعلومات والموضوعات والصور والأفلام عن البلدان والحيوانات واللغة والتاريخ والطب والمعجم والعلوم...والمعاجم: كجامع المعاجم، ومعجم الرائد، ومعجم لسان العرب، ومعجم الإدارة والرسائل التجارية ( غالب عوض النوايسة: 2011).

## 15 معايير تقويم الكتاب الالكتروني

أ- تنظيم المادة التعليمية في صورة وحدات صغيرة متتابعة.

ب- صياغة أهداف الكتاب الالكتروني بطريقة واضحة.

ت- توجيه الطالب نحو تحقيق الأهداف بدقة باستخدام الإرشادات والتعليمات.

ث- مناسبة محتوى الكتاب الالكتروني لمستوى المتعلمين.

ج- التكامل بين المعرفة الحالية والسابقة داخل الكتاب الالكتروني.

ح- تحديد مستوى أو معيار التمكن الذي يجب أن يصل إليه المتعلم.

خ- إعداد أدوات ووسائل التقدير القبلي لتحديد نقطة البداية التي يبدأ منها كل طالب تعلمه.( http://kenanaonline.com)

## 16 الملكية الفكرية وحقوق المؤلفين في البيئة الرقمية

يحتفل العالم كل يوم 23 أفريل من كل عام باليوم العالمي للكتاب، وحقوق النشر والتوصية على حقوق الكتاب وحقوق المؤلف، وقد اختير هذا اليوم لتزامنه مع ذكرى وفاة أو ميلاد العديد من الكتاب والمؤلفين أمثال ويليام شكسبير، ميغيل دي سترفانس وغيرهم (مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي، 2016، 24)، ومن الحقوق المكفولة في البيئة الرقمية نجدM

*1.16. الحقوق المعنوية:* وهي أن تنسب الفكرة الابتكارية إلى الشخص المبتكر، وله الحق في الكشف عنها للكافة، إذن هو مرتبط بالشخص المبتكر، ونطاقه الزمني حق دائم، وهي من الحقوق المرتبطة بالمؤلف ولا تخضع للتصرف القانوني، ويمكن إجمالها في الآتي:

- الحق في أن ينسب إليه مصنفه، وأن يذكر اسمه على جميع النسخ المنتجة.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- الحق في تقرير نشر مصنفه، وفي تعيينه طريقة النشر.
- الحق في إجراء أي تعديل على مصنفه سواء بالتغيير، أو التنقيح، أو الحذف، أو الإضافة.
- الحق في دفع أي اعتداء على مصنفه، ومنعه من التشويه، أو التحريف، أو أي تعديل أخر عليه، أو المساس به.
- الحق في سحب مصنفه من التداول إذا كانت هناك الحاجة لذلك.

*2.16 الحقوق المادية:* الاستغلال المادي، ويتمثل في الإفادة مالي من الإنتاج الفكري والإبداعي، فهو حق مؤقت، ويجوز لصحابه التصرف به كيفما يشاء؛ حيث لمؤلفه الحق في استغلال مصنفه بأي طريقة، ويمكن إجماله في التالي:

- الحق في استنساخ المصنف بأي طريقة أو شكل سواء كان بصورة مؤقتة أو دائمة، بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي، أو السينمائي، أو التسجيل الرقمي الإلكتروني.
- الحق في ترجمة المصنف إلى لغة أخرى، أو اقتباسه، أو توزيعه موسيقيا، أو إجراء تعديل عليها.
- الحق في التأجير التجاري للنسخة الأصلية من المصنف، أو نسخة إلى الجمهور.
- الحق في توزيع المصنف، أو نسخه عن طريق البيع، أو أي تصرف آخر.
- الحق في استيراد نسخ من المصنف، وإن كانت هذه النسخ قد أعدت بموافقة صاحب الحق نفسه.
- الحق في نقل المصنف إلى الجمهور عن طريق التلاوة، أو الإلقاء، أو العرض، أو التمثيل، أو النشر الإذاعي أو أي وسيلة أخرى كانت

ويمكن تعريف حقوق الملكية الفكرية بشكل عام "على أنها الحقوق التي يتمتع بها الأشخاص للانتفاع الحصري من نتاج أفكارهم لفترة محددة من الزمن"( http://journal.cybrarians.info)

## 17 شروط النشر الالكتروني

*1.17 المكونات غير* المادية Software: هذه البرمجيات والمتصفحات سواء كانت فاير فوكس أو انترنيت اكسيلو، أو خلافها كلها لقراءة الملفات بصيغة هتمِيل (HTML)كما يوجد برنامج أكروبات ريدر لقراءة الملفات بصيغة،(Pdf)، أما الكتب بصيغة (CHM) فتأتي مع قارئتها المدمجة في نظام ونديوز (Windous) ؛ لكنها بدأت تظهر للسطح ؛ لكنها بدأت تظهر للسطح مثل: صيغة( Djva) والذي اشتهر بقدرته الكبيرة على تقليل حجم الكتب الممسوحة بالماسح الضوئي، والتي خزنت على هيئة صور. كما أن هناك برمجيات مفتوحة المصدر مثل: ربط قراء الكتاب بحلقة نقاش أو تبادل التعليقات بينهم حول مقطع معين من الكتاب من هذه البرمجيات برنامج؛ (Dotreader) والذي يمكن تثبيته مثلا: في الكلية (الجامعة)، تكوين مجموعات مهتمة بكتاب معين. هذه البرمجيات التي يتضمنها الكتاب الإلكتروني، من خلال ما ذكر تتضمن مميزات تخدم الباحثين والاكاديميين، إمكانية تفاعلهم مع نصوص من غير ملل مع تكراره لذلك، بحيث يتمكنوا من الإلمام بمجموعة من الثقافات المختلفة عن طريق تبادل الأفكار، حول الكتب التي تقرأ من طرف الاخرين.

*2.17 المكونات المادية (*Hardware*):* بالرغم من إمكانية قراءة الكتب الإلكترونية على جهاز الحاسوب الآلي، إلا أن شراء جهاز لقراءته يكون أفضل وأكثر ملائمة، وهناك سمة مهمة في أجهزة القراءة المتاحة حاليا. وهي أن النص أو الكتاب الإلكتروني الذي يتم شراءه لقراءته على جهاز معين، لا يمكن أن يقرأ على جهاز قراءة آخر لبائع أو مورد آخر، فمثلا: نص كتاب إلكتروني وضع في شكل محدد على جهاز روكيت بوك، لا يمكن أن يقرأ على أجهزة السوفت بوك. هذا بالا ضافة إلى مجموعة الشروط الاخلاقية والفنية التي تشترطها كل مدونة أو دار نشر اثناء النشر الالكتروني (فيروز مصابحية،2017).

## خلاصة

لقد فتحت التكنولوجيا العديد من المجالات، ويسرت عملية العلم والتعلم عبر أوساط الباحثين والمتعلمين، فالكتاب الالكتروني في عصرنا الحالي لا يتطلب الكثير؛ سوى حصولك على حاسوب، قارئا للكتب، اتصال بالأنترنت، مع خبرة بسيطة تسمح لك بالتعامل مع الحاسوب، حتى تفتح أمامك الألاف والملايين من الكتب في كل المجلات، إلا أنه وبالرغم من هذه الامتيازات التي تمنحها التكنولوجيا لطالب العلم، إلا أنها تعاني من بعض الاختراقات والمشاكل القانونية والممارسات غير الأخلاقية، مما يجعل مصداقية بعض المعلومات الالكترونية على المحك.

## References

[1] Al-Madadha Ahmed Nafaa(2011).E-publishing and information protection.Amman-Jordan:Safa Publishing and Distribution House.

[2] Ahmed Abdullah Mustafa, Intellectual Property Rights and Edification in the Internet Environment, retrieved from: http://journal.cybrarians.info, 17/05/2019 Sa 11:55

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[3] Ahmed Nafaa Al-Madadha (2011). Electronic publishing and information protection. Amman - Jordan: Safa Publishing and Distribution House.

[4] Ahmed Yousif Hafez Ahmed (2013). Electronic publishing, international digital library projects, Arab role in its number and preservation of cultural heritage. I 1. Egypt: Al-Nahda House for Printing and Publishing.

[5] Adel Mohamed Khalifa (November 2001): Electronic publishing, its advantages and problems, Security and Life Magazine.

[6] Arham Belhaj Ait.(2016).the book is a reality and future in the information age.Amman:Degla Publishing and Distribution House.

[7] Al-Madadha Ahmed Nafaa(2011).E-publishing and information protection.Amman-Jordan:Safa Publishing and Distribution House.

[8] Al-Nuissa Awad Ghalib (2011).Internet and electronic publishing—e-books and e-journals.Amman-Jordan:Safa Publishing and Distribution House.

[9] Assistant to the pilot Ben Saleh (January 1999). E-Books Survey Study: Arab Studies Journal in Libraries and Information Science, Egypt, pp. 4-1.

[10] Emad Issa Mohamed Saleh (b, t) E-Book concept and characteristics,Egypt: Helwan.Saudi Arabia, pp. 266.Education Technology Research: E-Book, retrieved from: http://www.dyirringam blogspot.com dated: 12/05/2019, At 12:26.

[11] Shamisa Khalwi (2014).The reality of Arab eBook—a field study of Arab experiences—an interposition in the work of the Digital Content and Electronic Publishing Seminar. Publications of the Supreme Council for Arabic.

[12] Shahin Sharif Kamel (2014). Traditional and electronic publishing in the Arab world, Cairo: Al-Jawhara Publishing and Distribution House.

[13] Ghalib Awad Al-Nuissa (2011). Internet and Electronic Publishing—e-Books and Tronic periodicals,T1. Jordan: Safa Publishing and Distribution House.

[14] Ferdos Omar Osman Abdel Rahman (2017). Electronic publishing, networks, e-library, Internet and its services at university libraries,Cairo: International House for Publishing and Distribution.

[15] Fairouz is a wounded, Goude Gül (2017). The impact of e-books

[16] Latifa Ali Al-Kmeishi, e-book, retrieved from: Http://Kenana on line .com.18/05/2019, Sa 14:02.

[17] Mohamed Fathi Abdel Hadi (1991). Arab libraries and information between reality and future, I,1. Alexandria: Al-Dar Al-Araba Book Library.

[18] Mahmoud Farmawi, Electronic Book Production Standards, retrieved from: http://kenanaonline.com /, 20/05/2019, Sa 09:52.

[19] Hardo Center for Digital expression Support (2016). Book and Copyright - Education and authorities, Cairo.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.